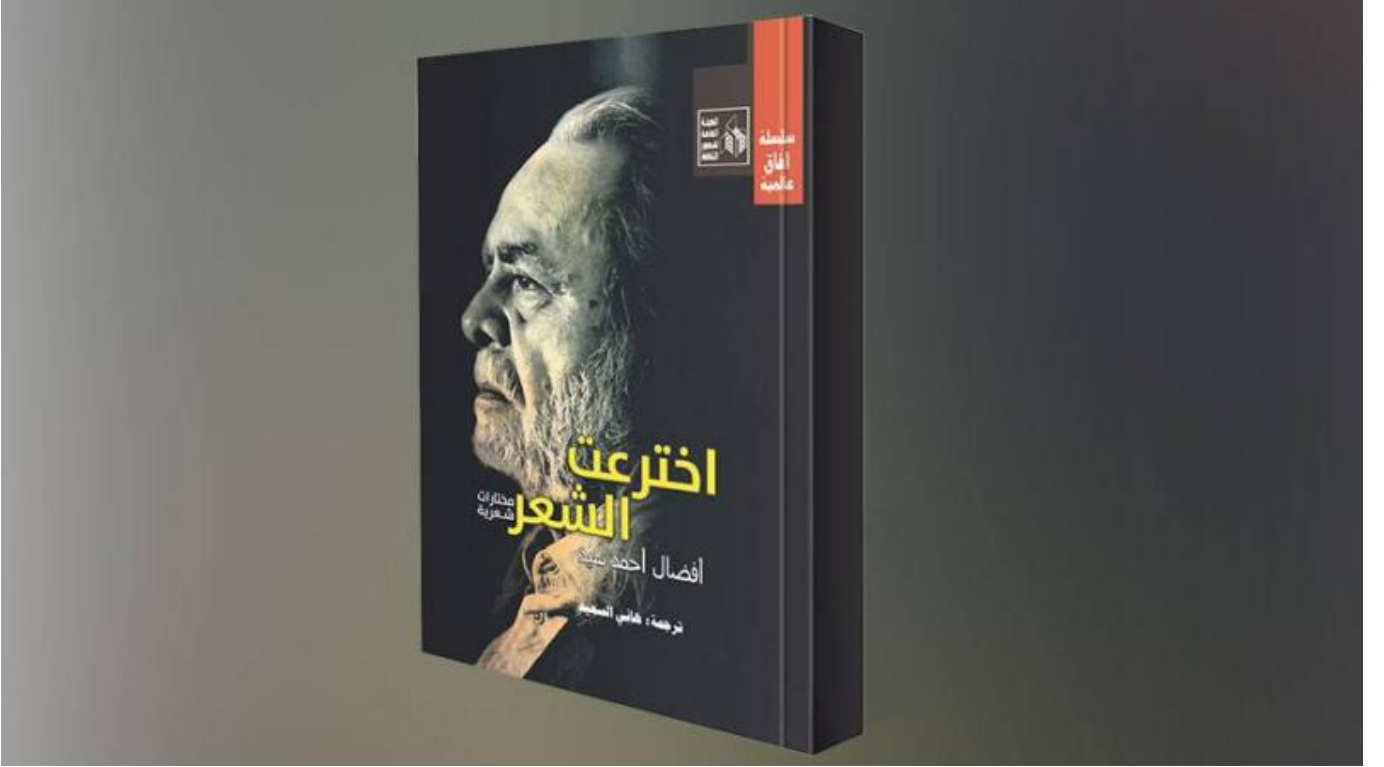


رائد قصيدة النثر الأردنية



أصدرت الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة مختارات شعرية للشاعر الباكستاني «أفضال أحمد سيد»، بعنوان «اخترعت الشعر»، بترجمة عن الأردنية للمترجم هاني السعيد، ويتميز هذا الشاعر بوضوح رؤيته والموقف الخاص بخطابه الشعري، وتعدد دلالاته وصوره السيرالية وهجومه على الظلم

يطرح أفضال أحمد سيد، باعتباره رائداً للصور السيرالية رؤية شعرية عالمية للعزلة، والاغتراب، مصقولة بأرقى التقاليد الليبرالية للشعر الأردني الكلاسيكي، واندماج الشكل الكلاسيكي مع الشكل الحديث ينتج بالضرورة، بناءً فريداً للجملة.

تمثل أغلب قصائده طفرة نوعية في قصيدة النثر الأردنية التي لا تزال تعاني الرفض والتهميش إلى حد كبير، لحساب فن الغزل بمفهومه الفارسي والأردني، الذي لا يزال مهيمناً بقوة في شبه القارة الهندية، وبذلك يعد أفضال أحد سيد، من أهم رواد قصيدة النثر وأحد أعمدتها الأساسية

يترجم أفضال عن الإنجليزية والفارسية، وهو من أوائل من ترجموا لجان جينيه وماركيز في اللغة الأردية، كما ترجم أعمالاً شعرية بالفارسية، ودرس علم الحشرات في الجامعة الأمريكية ببيروت في بعثة علمية، فشهد الحرب الأهلية اللبنانية، وعاش سابقاً حرب استقلال بنجلاديش أثناء إقامته في دكا سنة 1971، وهكذا فإن أفضال، ولد في الهند، فاستقلت باكستان بعد ميلاده بأقل من سنة، ثم انتقلت أسرته من الهند إلى مدينة دكا فاستقلت بنجلاديش، ولعله عبّر «عن ملمح من هذه المأساة في قصيدته «كان يتبقى مني شيء ما

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024